الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

الوزير

تونس في 11 فيفري 2015

مذكرة توضيحية

في إطار إنارة الرأي العام حول موقف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص التكوين الهندسي وما أثير حوله من جدل، فإنني أؤكد أن الوزارة ملتزمة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بمحضر الجلسة بتاريخ 28 جانفي 2015 والذي ينصّ على:

1- توحيد مسالك ومعايير الدخول إلى مدارس المهندسين العمومية والخاصة عن طريق المناظرة أو المناظرة الخصوصية تحت اشراف الوزارة وفقا للقوانين المنظمة والتراتيب الجاري بها العمل.

2- تحديد النسبة المخصصة للطلبة التونسيين الجدد في مؤسسات التكوين الهندسي الخاص من مجموع الطلبة التونسيين المرسمين بالسنوات الأولى من الدراسات الهندسية العمومية على النحو التالي:

- 30% كحد أقصى بالنسبة للسنة الجامعية 2016/2015
- 25% كحد أقصى بالنسبة للسنة الجامعية 2017/2016
- 15% كحد أقصى بالنسبة للسنة الجامعية 2018/2017

3- إجراء عملية تفقد واسع النطاق ليشمل جميع مؤسسات التعليم العالي الخاص للدراسات الهندسية للوقوف على مدى التزامها بكراس الشروط الحالي واتخاذ الإجراءات اللازمة، وقد تم إعداد برنامج في الغرض سينطلق بداية من الأسبوع القادم.

4- تعليق إسناد الرخص الجديدة لمؤسسات التعليم العالي الخاص بما في ذلك تلك المتعلقة بتغيير صبغة التكوين بالنسبة للمؤسسات القائمة وذلك في انتظار صدور كراس شروط جديد.

5- تكوين لجنة تتعهد بتطوير منظومة التكوين الهندسي وبمراجعة كراس الشروط المنظم لقطاع التعليم العالي الخاص وستكون أولى جلساتها قبل موفى فيفري 2015 وتضم هذه اللجنة من بين أعضائها ممثلين عن الطلبة و عن عمادة المهندسين ونقابة المهندسين والقطاع المهني والوزارات ذات الصلة.

6- التشاور مع مؤسسات التكوين الهندسي العمومي والهياكل المختصة لتوفير التجهيزات اللازمة لتحسين التكوين الهندسي بالبلاد مواكبة للتطور الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي.

7- التنسيق مع المؤسسات والجامعات والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تحيين برامج التكوين وبعث اختصاصات جديدة تتلاءم مع متطلبات سوق الشغل وطنيا ودوليا.

هذا وأؤكد أن هدف الوزارة الإستراتيجي هو جعل الاعتماد (accréditation) المقياس الموضوعي الوحيد لتقييم جودة التكوين في القطاعين العام والخاص وسيحدد في القريب العاجل برنامج خاص بالاعتماد.

وفي الختام فإنني أدعو كافة الطلبة إلى الالتحاق الفوري بمقاعد الدراسة لتدارك ما فات من دروس وامتحانات وذلك في إطار الحفاظ على جودة التكوين ومستوى الشهائد العلمية.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

شهاب بودن